Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اصدع بقولك إن أردت مقالا فالقوم جندك إن دعوت رجالا
لم تدر مصر سوى حماك تؤمه فترى به آلامها آمالا
أقبل على الوطن العزيز بصارم لا تدرك الأعداء منه كلالا

وختمها بقوله

فادأب على إنهاض أمتك التى ترجو وراء خطاك الاستقلالا

وطن يناجى ربه

قال من قصيدة له بهذا العنوان:

رب أن البلاد أرهقها الظلم وحاقت بأهلها البأساء
رب إلى الصدور أحرجها الوجد وأودت بحلمها الأرزاء
فتدارك بلطفك النيل حتى لا تجارى حياة مصر دماء

قصائد حوكم من أجلها سنة ١٩١٠

من قصيدة بعنوان (طيف الوطنية):

وعداة ملكوا الأمر ولم يحفظوا للشعب فى حقٍّ ذماما
وولاة أقسموا أن يسجدوا كلما رام العدا منهم مراما
رب ماذا يصنع المصرى إن جاوز الصبر مدى الصدر فقاما
طال يوم الظلم فى مصر ولم نذْر بعد اليوم للعدل مقاما
هل يرى المحتل أنا أمة مذ عرفنا السلم لاندرى الخصاما
أو يرى الظالم فينا أننا نحمل الخسف ولانبغى انتقاما
زعموا زورا، فما من أمة سامها العسفَ ظلومٌ ثم داما
كتب النصر لشعب ناهض فى سبيل المجد لا يخشى الحماما

ومن قصيدة له يندد بالخديو عباس الثانى:

أعباس هذا آخر العهد بيننا فلاتخش منا بعد ذاك عتابا
أيرضيك فينا أن نكون أذلة ننال إذا رمنا الحياة عقابا
ونيأس من آمالنا فيك كلما قضيت علينا أن نكون غضابا
وأرضيت أعداء البلاد وأهلها وأصليتنا بعد (الوفاق) عذابا
رويدك يا عباس لا تبلغ المدى ولا تستمع للظالمين خطابا